[175] وكان ينام على الحصير ليس تحته شئ غيره. وكان من خلقه (صلى ا عليه وآله) تسمية دوابه وسلاحه ومتاعه، وكان اسم رايته " العقاب "، وسيفه الذي يشهد به الحروب " ذا الفقار ". وكان له سيف يقال له: " المخذم ". وآخر يقال له: " الرسوب ". وآخر يقال له: " القضيب ". وكانت قبضة سيفه محلاة بالفضة، وكان يلبس المنطقة من الأدم، فيها ثلاث حلق من الفضة. وكان اسم قوسه " الكتوم " وجعبته " الكافور ". وكان اسم ناقته " القصوى " وهي التي يقال لها: " العضباء " واسم بغلته " الدلدل ". وكان اسم حماره " يعفور " واسم شاته التي يشرب لبنها " عينة ". وكان له مطهرة من فخار، يتوضأ فيها ويشرب، فيرسل الناس أولادهم الصغار الذين قد عقلوا فيدخلون على رسول ا (صلى ا عليه وآله) فلا يدفعون عنه، فإذا وجدوا في المطهرة ماء شربوا منه ومسحوا على وجوههم وأجسادهم، يبتغون بذلك البركة (1). 2 - وروي: أن عمامته كانت ثلاث أكوار، أو خمسا (2). 3 - وفي الغوالي: روي أنه كان له (صلى ا عليه وآله) عمامة سوداء يتعمم بها ويصلي فيها (3). 4 - وفي الجعفريات: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام) قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) يلبس من القلانس المضربة - إلى أن قال -: وكان له درع تسمى ذات الفضول، وكانت له ثلاث حلقات من فضة. بين يديها واحدة واثنتان من خلفها، الخبر (4).

_____ (1) إحياء علوم الدين 2: 374 - 377. (2) لم نعثر عليه. (3) عوالي اللئالي: باب الصلاة 2: 214. (4) الجعفريات: 184، ودعائم الإسلام 2: 159، ومكارم الأخلاق: 120. _____